

المكتبة وأطفال ما قبل المدرسة

يقدم

د. ليلى خليفة جعدة

المكتبة وأطفال ما قبل المدرسة

مقدمة

تعد المكتبات العامة للأطفال من أهم المؤسسات التي تساهم في إثراء ثقافة الأطفال
والتربية بين خلال البرامج التي تقدمها للبرامج السرية المنظمة للأطفال وقد أصبحت
المكتبات العامة برامج تعليمية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمعرفة القراءة وذلك
بالتعاون مع الأسر من كتب القصص ذات الصلة بالبيئة المحلية وذلك الإثراء والتشجيع
والعملية والتربية وغيرها وذلك وبمساعدة المكتبات العامة التي تساهم في معرفة القراءة
وتعد المكتبات العامة من أهم المؤسسات التي تساهم في إثراء ثقافة الأطفال
والتربية بين خلال البرامج التي تقدمها للبرامج السرية المنظمة للأطفال وقد أصبحت
المكتبات العامة برامج تعليمية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمعرفة القراءة وذلك
بالتعاون مع الأسر من كتب القصص ذات الصلة بالبيئة المحلية وذلك الإثراء والتشجيع
والعملية والتربية وغيرها وذلك وبمساعدة المكتبات العامة التي تساهم في معرفة القراءة

المكتبة وأطفال ما قبل المدرسة

يقدم

د. ليلى خليفة جعدة

المكتبة وأطفال ما قبل المدرسة

المكتبة

تعد المكتبات العامة للأطفال من أهم المؤسسات التي تساهم في إثراء ثقافة الأطفال
والتربية من خلال البرامج التي تقدمها للبرامج السرية المنظمة للأطفال وقد أصبحت
المكتبات العامة برامج تعليمية للأطفال من أجل تعزيز المعرفة القراءة وذلك
بالتعاون مع الأسر من كتب القصص ذات الصلة بالبيئة وذلك الإثراء والتشجيع
والعملية والتعلم وغيرها وذلك وذلك تساعد المكتبات العامة في إثراء المعرفة القراءة
وتعد المكتبات العامة من أهم المؤسسات التي تساهم في إثراء ثقافة الأطفال
والتربية من خلال البرامج التي تقدمها للبرامج السرية المنظمة للأطفال وقد أصبحت
المكتبات العامة برامج تعليمية للأطفال من أجل تعزيز المعرفة القراءة وذلك
بالتعاون مع الأسر من كتب القصص ذات الصلة بالبيئة وذلك الإثراء والتشجيع
والعملية والتعلم وغيرها وذلك وذلك تساعد المكتبات العامة في إثراء المعرفة القراءة

المكتبة وأطفال ما قبل المدرسة

بقلم

د. نبيلة خليفة جمعة



مقدمة

تقوم المكتبات العامة للأطفال بدور أساسي في غرس حب القراءة والثقافة في الأجيال القادمة، من خلال البرامج التي تقدمها للمراحل العمرية المختلفة للأطفال. وقد قدمت المكتبات العامة برامج تقليدية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمعرفة القراءة، وذلك باستخدام نطاق واسع من كتب الصور ذات الجودة العالية، وكذلك الأغاني، والشعر، والألعاب، والعرائس، وغير ذلك. وبذلك ساعدت المكتبات العامة في جعل معرفة القراءة متعة. قامت المكتبات بإعداد أماكن لدعوة الأطفال للاستمتاع بإثراء معرفتهم للقراءة، وإكسابهم الخبرات من التفاعل في بيئة راعية، كما تقدم كثير من المكتبات مقاعد للآباء أيضاً، وتقدم لهم النصائح عن كيفية اختيار واستخدام المواد المناسبة لسن أطفالهم.

المكتبة وأطفال ما قبل المدرسة

بقلم

د. نبيلة خليفة جمعة



مقدمة

تقوم المكتبات العامة للأطفال بدور أساسي في غرس حب القراءة والثقافة في الأجيال القادمة، من خلال البرامج التي تقدمها للمراحل العمرية المختلفة للأطفال. وقد قدمت المكتبات العامة برامج تقليدية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمعرفة القراءة، وذلك باستخدام نطاق واسع من كتب الصور ذات الجودة العالية، وكذلك الأغاني، والشعر، والألعاب، والعرائس، وغير ذلك. وبذلك ساعدت المكتبات العامة في جعل معرفة القراءة متعة. قامت المكتبات بإعداد أماكن لدعوة الأطفال للاستمتاع بإثراء معرفتهم للقراءة، وإكسابهم الخبرات من التفاعل في بيئة راعية، كما تقدم كثير من المكتبات مقاعد للآباء أيضاً، وتقدم لهم النصائح عن كيفية اختيار واستخدام المواد المناسبة لسن أطفالهم.

ينبغي على المكتبي أن يجذب انتباه الطفل ويحثه على التخيل المبكر، كما ينبغي أيضاً أن يساعد الطفل على اكتشاف أن المكتبات ومعرفة القراءة يمكن أن تكون ممتعة، وأن تشغل جزءاً مهماً من حياتهم. إن الأطفال الصغار الذين أصبحوا معتادين على استخدام المكتبة سوف يستفيدون من خبرات المعرفة المبكرة للقراءة، التي تتاح من خلال قراءة القصة، كما أن ذلك سوف يتيح للأطفال تنمية مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية التي ينبغي أن تكون مستعدة للتعلم وقت الدخول للمدرسة (٢).

ساعد طفلك ليكون قارئاً في المستقبل

من أهم الأشياء التي يمكن أن تعلمها لطفلك لتساعده حتى يصبح قارئاً جيداً هو أن تقرأ له أو تحكى له قصصاً بصوت عال كل يوم. أما أن يجلس طفلك أمام الفيديو فهو بديل فقير لسماع قصة تقرأها لهم بصوت مؤثر. إذا كنت حقاً تريد تربية قارئ جيد، فينبغي أن تكون جزءاً من الخبرة. وفيما يلي بعض النصائح التي تجعل القراءة خبرة إيجابية في حياة طفلك.

- احصل على بطاقة المكتبة لطفلك، واعمل زيارة منتظمة لمكتبة الأطفال.
- اعمل نموذجاً جيداً. اترك الكتب والمطبوعات متاحة، واجعل طفلك يرى تمتعك بقراءتها.
- اسأل طفلك أن يحكى ما قرأه أو قرأته له.
- ساعد طفلك على تمثيل القصص المفضلة له، مع استخدام الإكسسوارات بطريقة مبتكرة لتكوين مهارات اللغة والمفردات.
- اترك الطفل الأكبر يختار الكتب التي يريد قراءتها حتى تشجع عادة القراءة. يمكن أن تقرأ نفس الكتاب الذي قرأه طفلك الكبر وتناقشه فيه، حتى تبني قدرة طفلك على التفكير والفراسة.
- تحدث مع طفلك عن مفهوم "الهدوء" قبل زيارتك للمكتبة. ذكر الطفل بالهدوء عندما تقرأ له في المنزل، وكم هو جميل ومهم للأفراد في المكتبة ألا نزعجهم بالضوضاء. ناقش مع طفلك معنى "الهمس".
- شجع طفلك على العناية بالكتب، حتى يستطيع الآخرون الاستمتاع بها. تأكد من نظافة الأيدي قبل تناول الكتاب. واحذر أن تكتب أو تشخبط في الكتاب، خاصة إذا لم يكن كتابك أو أن تكون استعرتة من المكتبة.

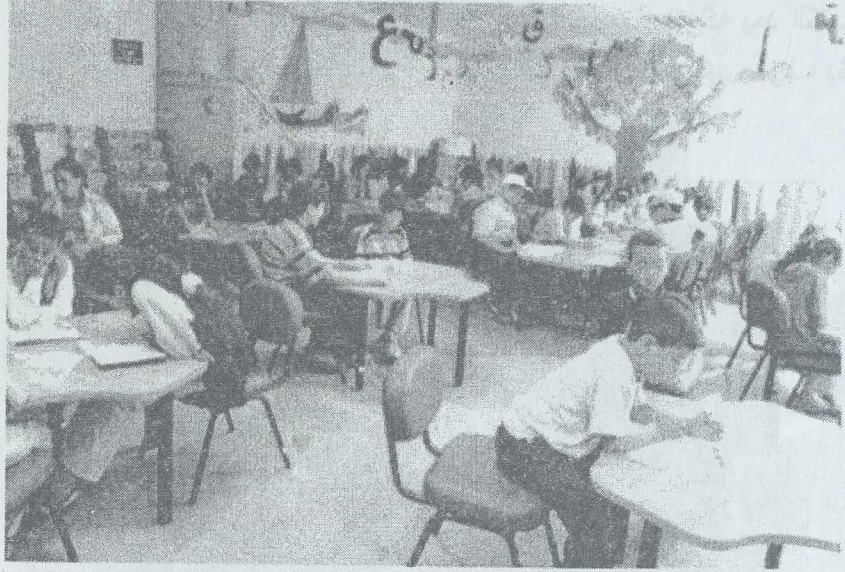
ينبغي على المكتبي أن يجذب انتباه الطفل ويحثه على التخيل المبكر، كما ينبغي أيضاً أن يساعد الطفل على اكتشاف أن المكتبات ومعرفة القراءة يمكن أن تكون ممتعة، وأن تشغل جزءاً مهماً من حياتهم. إن الأطفال الصغار الذين أصبحوا معتادين على استخدام المكتبة سوف يستفيدون من خبرات المعرفة المبكرة للقراءة، التي تتاح من خلال قراءة القصة، كما أن ذلك سوف يتيح للأطفال تنمية مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية التي ينبغي أن تكون مستعدة للتعلم وقت الدخول للمدرسة (٢).

ساعد طفلك ليكون قارئاً في المستقبل

من أهم الأشياء التي يمكن أن تعلمها لطفلك لتساعده حتى يصبح قارئاً جيداً هو أن تقرأ له أو تحكى له قصصاً بصوت عال كل يوم. أما أن يجلس طفلك أمام الفيديو فهو بديل فقير لسماع قصة تقرأها لهم بصوت مؤثر. إذا كنت حقاً تريد تربية قارئ جيد، فينبغي أن تكون جزءاً من الخبرة. وفيما يلي بعض النصائح التي تجعل القراءة خبرة إيجابية في حياة طفلك.

- احصل على بطاقة المكتبة لطفلك، واعمل زيارة منتظمة لمكتبة الأطفال.
- اعمل نموذجاً جيداً. اترك الكتب والمطبوعات متاحة، واجعل طفلك يرى تمتعك بقراءتها.
- اسأل طفلك أن يحكى ما قرأه أو قرأته له.
- ساعد طفلك على تمثيل القصص المفضلة له، مع استخدام الإكسسوارات بطريقة مبتكرة لتكوين مهارات اللغة والمفردات.
- اترك الطفل الأكبر يختار الكتب التي يريد قراءتها حتى تشجع عادة القراءة. يمكن أن تقرأ نفس الكتاب الذي قرأه طفلك الكبر وتناقشه فيه، حتى تبني قدرة طفلك على التفكير والفراسة.
- تحدث مع طفلك عن مفهوم "الهدوء" قبل زيارتك للمكتبة. ذكر الطفل بالهدوء عندما تقرأ له في المنزل، وكم هو جميل ومهم للأفراد في المكتبة ألا نزعجهم بالضوضاء. ناقش مع طفلك معنى "الهمس".
- شجع طفلك على العناية بالكتب، حتى يستطيع الآخرون الاستمتاع بها. تأكد من نظافة الأيدي قبل تناول الكتاب. واحذر أن تكتب أو تشخبط في الكتاب، خاصة إذا لم يكن كتابك أو أن تكون استعرتة من المكتبة.

- استخدم "علامة موضع القراءة : Bookmark" كي تعلم على الصفحة، واحذر أن تتنى الورقة أو تتنى حرفها (٣).



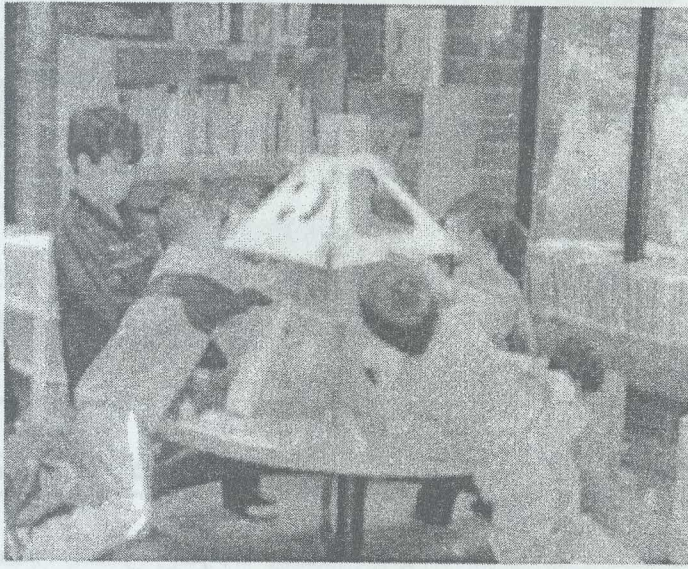
زيارتك للمكتبة مع طفلك

المكتبة العامة مصدر رائع لك ولطفلك. تعير معظمها ليس فقط الكتب، ولكن أيضًا الموسيقى، والفيديو، وحتى العرائس والألعاب. زيارة لطفلك في مرحلة مبكرة إلى المكتبة يمكن أن تضع الأساس لحب الكتب مدى الحياة. اكتشف المكتبة مع طفلك وأعط له بعض الاستقلال في اختيار وتفحص الكتب. وفيما يلي بعض الأفكار لجعل هذه الزيارة ممتعة.

- اذهب في رحلة صيد للحروف. حدد بعض الحروف في عناوين الكتب. ساعد طفلك لكي يجد هذه الحروف في اسمه، ثم ابحث عن كتاب الحروف لكي يأخذه طفلك إلى المنزل، ويستمتع به.
- تعرف على فكر طفلك من خلال نوع الكتب التي يريد أن يقرأها. يمكن أن يقرأ كتابًا من نمط محبوب إليه، أو كتابًا في موضوع خاص، أو أن يقرأ لمؤلف معين. اتركه يقدم نفسه إلى المكتبي، ويطلب المساعدة في الوصول إلى كتاب خاص على رفوف المكتبة.
- اترك طفلك يتعرف على ترتيب الكتب على الرفوف، حيث تقسم إلى قسمين كبيرين القصص (للحكايات)، وغير القصص (كتب الحقائق). وتوضع كتب القصص على

الرفوف فى ترتيب هجائى لاسم المؤلف، أما كتب غير القصص فتجمع داخل فئات، حيث توضع كل الكتب عن الحيوانات معاً، ثم تقسم إلى مجموعات خاصة مثل الحشرات، والطيور، والزواحف... إلخ.

- ضع حدوداً لعدد الكتب التى يمكن لطفلك أن يتفحصها. اتركه يعد الكتب ويضعها على الطاولة من الأصغر إلى الأكبر، ثم يحملها إلى الكاونتر. سوف يشعر عندئذ بالفخر والنضج (٣).



معرفة القراءة وتعلم القراءة

أوضح عرضاً للإنتاج الفكرى، بأن أنشطة معرفة القراءة مثل قراءة القصة والغناء واللعب مع الأطفال، يمكن أن يؤثر فى تنمية العقل؛ وبالتالي المساعدة فى تزويد الأطفال بمهارات ما قبل القراءة التى يحتاجونها لبدء المدرسة.

يبدأ الأطفال اكتساب مهارات المعرفة المبكرة للقراءة منذ الميلاد من خلال التفاعلات اليومية مثل مشاركة الكتب، ورواية القصص، وغناء الأغنيات، والحديث مع الآخرين، وملاحظة الأشياء وتسميتها. هذه الأنشطة تساعد فى توسيع مفردات الأطفال اللغوية، وتوسع وتثرى خبراتهم، وتحفز وتنشط تنمية العقل.

إن إشراك الأطفال فيما يقرأون يحرك تفكيرهم النقدى والتخيلى. كما يحسن نموهم العقلى والعاطفى، ويساعدهم فى الحصول على مهارات ما قبل القراءة بالمدرسة (١).



المكتبه والمنزل

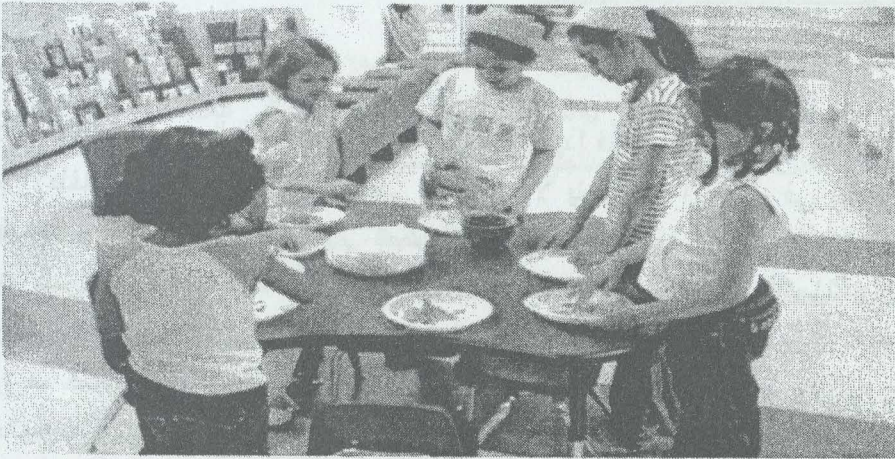
إن الآباء والمربين هم المعلمون الأوائل للأطفال؛ ولهذا فإن معظم عوامل التأثير على تنمية تعلم الأطفال تأتي من المنزل. وعلى أية حال لا ينمو كل الأطفال في بيئة ثرية بمعرفة القراءة أو بها آباء يقرأون لهم. بعض الآباء والمربين ليس لديهم أنفسهم معرفة بالقراءة، أو ليس لديهم الميزانية الكافية لشراء الكتب، أو تزويد الأطفال بأنشطة لتأسيس معرفة القراءة. كما يرجع إلى التقاليد الثقافية أن بعض الآباء يضعون قيماً مختلفة للتعليم وأهمية دورهم كمعلم أول لأطفالهم؛ لذلك نجد أن بعض الآباء والمربين غير قادرين على تزويد أطفالهم بأساس ثرى لمعرفة القراءة، أو تقديم خبرات فى المنزل لتزويد أطفالهم بمهارات القراءة.

لقد صُممت المكتبات العامة لتلبية احتياجات تعلم القراءة للعائلة كلها، منذ الميلاد وحتى الهرم. كما يمكن للمكتبات العامة أيضاً أن تلعب دوراً في تحقيق التوازن الاقتصادي في المجتمع. فتقدم الكتب والخدمات مجاناً لكل الأعمار، كما تقدم فرصاً جيدة لتعلم القراءة للأطفال المهمشين (٨).

المكتبات العامة لها التأثير الأكبر على سلوك تعلم القراءة، عندما تشجع المعرفة المبكرة وتقدم النماذج للآباء والمربين. تملك المكتبات العامة فرصة فريدة لتشجيع التجهيز للمدرسة من خلال إشراك الآباء في التدريب، حيث يمكن للمكتبة أن تساعد في تعلم الآباء كيفية مساعدة أطفالهم بتنمية مهارات معرفة القراءة عن طريق تقديم التدريب والمعلومات المساندة.

يحتاج المكتبيون أن يعملوا مع الآباء والمربين لغرس وتاصيل العادات والممارسات التي سوف تؤدي إلى زيادة التعليم ومعرفة القراءة في المنزل على أساس يومي. إن برامج المكتبات الخاصة بالأطفال الصغار ليس لها الاستمرارية أو التأثير الدائم على تنمية المعرفة المبكرة بالقراءة. إن دور المكتبة المهم لتحريك المعرفة المبكرة للقراءة هو شرح ذلك وإعطاء نموذج للسلوك للآباء والمربين الذين يمكنهم مع الأطفال كل يوم.

وينبغي على المكتبات العامة الوصول إلى الأعداد المتزايدة من الأطفال غير القادرين على الحضور للمكتبة بصفة منتظمة والاستفادة من برامجها. فمن الضروري للمكتبات أن تأخذ برامجها إلى المجتمعات التي يوجد بها الأطفال. ويمكن أن تتضمن هذه المجتمعات دور الحضانة، والمدارس، ومنظمات المجتمع المدني، والحدائق. كما أن الاستخدام المتدني للمكتبة يدل على أن المكتبة لم تصل إلى الجمهور المقصود بأى طريقة (٤).



مهارات قبل القراءة

هناك اتفاق عام فى الإنتاج الفكرى على المهارات التى ينبغى أن يتحصل عليها الأطفال فى السادسة قبل أن يتعلموا القراءة، وقد أمكن تحديد هذه المهارات فيما يلى:

- دافع تجاه الحروف المطبوعة - التفكير بأن الكتب والقراءة متعة.
- المفردات ومعانيها - معرفة أسماء الأشياء.
- الاهتمام بالحروف - التعرف على الحروف وفهم كيفية عمل الكتب.
- معرفة الحروف - فهم أن لكل حرف اسمه وصوته.
- مهارات الأسلوب - القدرة على رواية القصص ووصف الأشياء.
- الاهتمام بالأصوات - القدرة على التعرف واللعب مع الأصوات الصغيرة التى تشكل الكلمات.

ويمكن للمكتبات أن تزيد هذه المهارات خلال وقت قراءة القصة لأطفال ما قبل المدرسه من خلال الممارسات التالية :

- دافع تجاه الحروف المطبوعة المطبوعة - التفكير بأن الكتب والقراءة متعة.

- جعل وقت قراءة القصة متعة بجعلها خلاقه وحماسية.
- تنوع البرامج باستخدام تنوعات من الأنشطة وأشكال القصة.
- دعوة ضيوف لديهم اهتمامات خاصة أو مهارات خاصة.
- جعل وقت قراءة القصة تفاعلى حيث يستطيع الأطفال أداء أدوار.

- المفردات ومعانيها - معرفة أسماء الأشياء.

- تحدث، تحدث، تحدث، واستمع مرتين أكثر!
- ساعد الطفل على معرفة أن لهم ولآرائهم قيمة!
- اسأل أسئلة، وشجع المناقشات!

- قدم كلمات جديدة وأفكار مبتكرة وشجع الأطفال على استخدامها.
- استخدم لغة وصفية!
- تحد الأطفال مع كتب القصص وكتب غير القصص!
- اقرأ، اقرأ، اقرأ!

- الاهتمام بالحروف - التعرف على الحروف وفهم كيفية عمل الكتب.

- استخدام الكتب الكبيرة وأشر إلى الكلمات كما تقرأها سواء من اليمين إلى اليسار أو العكس، وارتبط كذلك بين الكلمات والأصوات!
- اشرح تكوين الكتاب: الغلاف، العنوان، المؤلف، والرسام، وصفحة الإهداء!
- وضح للأطفال والآباء كيف تمسك الكتاب، وكيف تشارك الكتاب مع الآخرين!
- قدم للآباء مقطوعات شعرية، وألعاب، وأغان حتى يستطيعوا أن يمارسوها مع أطفالهم في المنزل!
- ضع لافتة على كل شيء، ثم أشر إلى الكلمات في المكتبة!
- اطلب من الأطفال أن يكتبوا قصصهم، بينما أنت تكتب نفس الجمل على السبورة!

- معرفة الحروف - فهم أن لكل حرف اسمه وصوته.

- قدم للأطفال حروف هجائية مغناطيسية أو ألعاب!
- غن أغان هجائية!
- قدم ملصقات وأدوات كتابة، حتى يستطيع الأطفال التحقق من الحروف وعملها.
- استخدم كتب الحروف!
- شجع الأطفال على كتابة أسمائهم!

- مهارات الأسلوب - القدرة على رواية القصص ووصف الأشياء.

- قدم للأطفال عرائس، أو ملابس، أو لعب، أو أقمشة حتى يستطيع الأطفال إبداع قصصهم أو تمثيل قصص مع غيرهم أثناء وقت رواية القصص!
- شجع الأطفال على إخبارك عما يعتقدون أن القصة تدور حوله، أو اطلب منهم عرض ما حدث في القصة!

- الاهتمام بالأصوات - القدرة على التعرف واللعب مع الأصوات الصغيرة التي تشكل الكلمات.

- لعب مع الكلمات، والشعر، والأغاني، والزجل!
- اقرأ الكتب التي تكتب بالزجل!
- انزع كلمات الزجل من القصة واطلب من الأطفال ملء الفراغات!
- صفق في مقاطع الكلمات والأغاني!
- شدد على حروف معينة أو أصوات في القصص أو الأنشطة! (٥)



المكتبة والإعداد لتعلم القراءة

لقد أظهرت الدراسات أن قراءة القصة في المكتبة أحدثت اختلافاً كبيراً، وأن للمكتبات العامة دوراً مهماً في مساعدة الآباء على إعداد أطفالهم حتى يكونوا جاهزين للتعلم عند دخولهم المدرسة.

من المعروف أن الأطفال يبدأون في تكوين مهارات قبل القراءة منذ الميلاد. ومن المعروف أيضاً أن القراءة للأطفال والحديث إليهم وتقديمهم إلى روعة العالم المحيط بهم سوف يساعد في تنمية معرفتهم بالقراءة. ويقدم وقت قراءة القصة فرصاً للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض، والمشاركة في تمثيل القصة. يعلم كلمات جديدة وأفكاراً، ويساعد في الزيادة التدريجية لمساحة انتباههم. وكل ذلك مهم لأجل النجاح المدرسي فيما بعد.

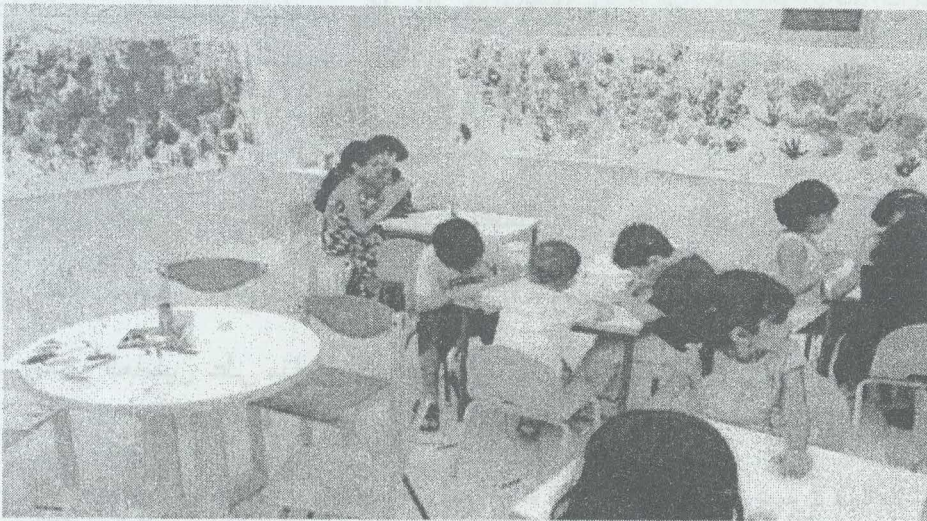
وحتى يمكن إعداد أفضل برنامج ممكن ينبغي على أمين المكتبة أخذ التوصيات التالية في الاعتبار :

- طور أفضل ممارسة لبرامج الأطفال معتمداً على بحوث "المعرفة المبكرة للقراءة".
- اهتم بالمشاركة مع المدارس ودور الحضانة ومنظمات أخرى مهتمة بتعلم القراءة.
- شجع العاملين على متابعة التدريب في مجال تنمية الطفولة المبكرة ومعرفة القراءة عن طريق تقديم الفرص للتعلم أو منح للعاملين!
- اشرح للعاملين أهمية دورهم، وشجعهم على تقديم قراءة القصة التي تعتمد على البحوث الجارية عن تنمية التفكير والعقل!

- شجع العاملين على تقديم ورش عمل للآباء للمشاركة في الآراء، ومساعدة الآباء لتنمية مهارات معرفة القراءة لدى أطفالهم!
- شجع العاملين لتقديم نموذج للآباء عن عادات وسلوك القراءة - كيف تجلس، مشاركة الكتب والتفاعل مع الطفل، وكيف تسأل أسئلة، وكيف تختار كتب، وكيف تجعل زيارة المكتبة ممتعة لكل العائلة.
- قدم فرصاً متعددة للعائلة لاكتساب خبرة معرفة القراءة معاً - مناسبات عائلية لمعرفة القراءة، برامج عائلية وألعاب الكلمات، لعبة الصور المقطعة، قوائم الكتب المناسبة للسن، برامج القراءة الصيفية (للصغار والكبار)، إلخ.
- اذهب داخل المجتمع ! إذا اكتفيت بتقديم خدمات المكتبة فقط لمن يحضر إلى المكتبة، فإنك تقدم الخدمات لعائلات تعرف فعلاً أهمية معرفة القراءة، لكن من الضروري أن تذهب المكتبة العامة إلى داخل المجتمع حتى تصل إلى العائلات التي لا تذهب إلى المكتبة (٧).

بعض البرامج الجارية

تنظم مكتبات الأطفال بالمكتبات العامة برامج للأطفال في مراحل الأعمار المختلفة، بحيث يناسب كل برنامج المرحلة العمرية الموجه لها. وسوف نورد هنا البرامج التي تقدمها إحدى المكتبات العامة الأمريكية (٦)، كنموذج يمكن أن تسترشد به المكتبات التي تخطط لإنشاء مثل هذه البرامج في مكتبات الأطفال العامة.



- وقت القصة لأطفال ما قبل المدرسة

تشغل الجلسة في هذا البرنامج ٤٥ دقيقة يتم فيها إمتاع الأطفال بقراءة القصص واللعب بالعرائس. ويتراوح أعمار الأطفال لهذا البرنامج بين ٣-٥ سنوات. يتم اختيار أحد الحيوانات ليكون موضوع الجلسة في الأسبوع، حيث تقدم المكتبة ثلاث حكايات وحيل وألعاب تعتمد على هذا الحيوان. تدار الجلسات في هذا البرنامج لمدة ستة أسابيع، وترحب المكتبة دائماً بالأطفال في السن الأصغر أو الأكبر. ويتم عقد الجلسات بمعدل مرتين في اليوم حيث يحدد أحد أيام الأسبوع لإدارة هذا البرنامج. كما يدار هذا البرنامج في المكتبات الفرعية التابعة لهذه المكتبة، على أن تكون جلسة واحدة في اليوم المحدد بدلاً من جلستين في المكتبة الرئيسية.



- الأطفال في مرحلة الحبو

الوقت المخصص لأطفال هذه المرحلة متعة. وقت قراءة القصة التفاعلي للأعمار من عشرين شهراً وحتى ثلاث سنوات ونصف، تستمر الجلسة لمدة ثلاثين دقيقة، وتدار الجلسات لمدة ستة أسابيع بمعدل مرتين في اليوم المحدد بالأسبوع.

- الأطفال الرضع

تستمر الجلسة في برنامج وقت القصة للأطفال الرضع مدة عشرين دقيقة. وحيث إنه من المعروف أن القراءة للسن الصغير جدًا تساعد على تنمية اللغة، تملأ الجلسة بقراءة الكتب، والغناء، وتعلم اللعب بالعرائس. يدار البرنامج بمعدل جلسة واحدة أسبوعيًا لمدة ستة أسابيع.

- وقت اللعب بالمكتبه

يدار هذا البرنامج مع جماعة اللعب التي تتشكل للأعمار الصغيرة حيث تتراوح أعمارهم بين ١-٣ سنوات. تبدأ الجلسة باللعب لمدة ساعة ثم الغناء وتعلم قصص العرائس الجديدة. ويعطى الآباء مذكرة بالموضوعات التي تناولها الطفل أسبوعيًا. وتدار الجلسات في هذا البرنامج بمعدل جلسة واحدة أسبوعيًا على مدى ستة أسابيع متوالية.



- جماعة كتاب الناشئة :

هو برنامج للناشئة ٩-١٣ عامًا، حيث تعقد الجلسات تسع مرات في العام لأجل عرض كتاب يتم اختياره من جانب الجماعة. تعقد الجلسات مرة شهريًا في السادسة مساءً في الشهور : يناير، وفبراير، ومارس، وإبريل، ويونية، ويولية، وسبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر. تستمر الجلسة حوالي نصف ساعة. وتتشكل الجماعة

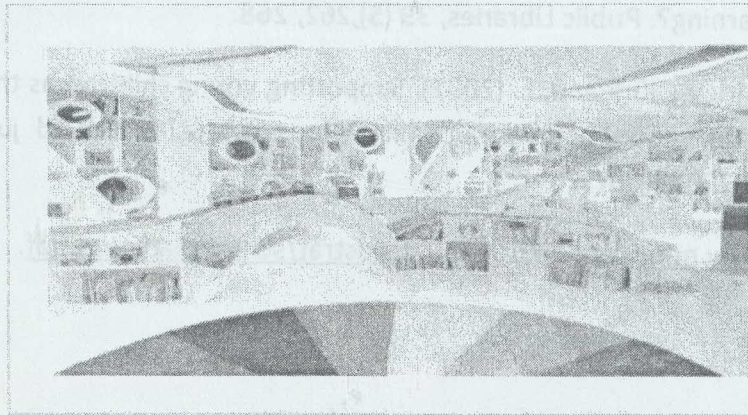
من عشرة أعضاء فقط، ولا يستطيع من هو أقل من تسع سنوات أن يكون عضواً بالجماعة. وبعد الاجتماع يتم توزيع الكتاب الذي سيتم عرضه في الشهر التالي. وهذا الكتاب يصبح ملكاً للعضو يستطيع أن يحتفظ به أو يمرر هبالي أحد الأصدقاء، ويتم الإعلان مقدماً عن عناوين الكتب التي سيتم تناولها العام القادم.

جماعة الشباب

هي جماعة من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٨ عاماً. تتقابل الجماعة تسع مرات في العام لعرض كتاب، ويتم اختيار الكتاب من جانب الجماعة. تستمر الجلسة حوالي نصف ساعة. تعقد الجلسات في السادسة مساءً من أحد أيام الشهر: يناير، وفبراير، ومارس، وإبريل، ويونية، ويولية، وسبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر. تحدد الجماعة بعشرة أفراد مشاركين فقط. بعد انتهاء الاجتماع يتم توزيع كتاب الشهر التالي. ويستطيع العضو الاحتفاظ بالكتاب أو تمريره لإحد الأصدقاء.

الخلاصة :

يعتبر المكتبيون مدرسين ولكن بطريقتهم. ربما لا ينطبق ذلك تماماً بالنسبة لتعليم الأطفال ميكانيكية أساليب القراءة، لكن ذلك يصدق تماماً بالنسبة لتعليم الأطفال كيف تحب القراءة، عن طريق جعل معرفة القراءة متعة. إنهم يصفون أسس المعرفة المبكرة بالقراءة وهي ضرورة لنجاح القراءة. تلعب المكتبة دوراً هاماً في مساعدة الأطفال على تنمية مهارات معرفة القراءة قبل تعلم القراءة، وهي المهارات التي يحتاجونها لكي يكونوا جاهزين للمدرسة. تستطيع المكتبة العامة أن تحدث اختلافاً، عن طريق تدريب العاملين على أفضل ممارسة لتخطيط وتقديم رواية القصة لأطفال ما قبل المدرسة. وبذلك يكون وقت قراءة القصة بالمكتبة العامة أكثر من مجرد قراءة في كتاب، إنه بذر البذور من أجل التعلم مدى الحياة، وإنعاش التخيل، وتوسيع العقل والروح.



ببليوجرافية

- 1- Arnold, R. (2003). Public libraries and early literacy : raising a reader ALA's Preschool Literacy Initiative educates on how to play a role in teaching reading to children. American Libraries, 34 (8), 49-51.
- 2- Bohrer, C. N. (2005). Libraries as early literacy centers. Public Libraries. 44 (3), 127, 132.
- 3- Cowling, Tamia (2010). Children's library fun : Tips and ideas for parents.
<http://www.brighthub.com/parenting/preschoolers/articles/b2852.aspx>.
- 4- Daimant – Cohen, B. (2004). Mother goose on the loose : appling brain research to early childhood programs in the public library. Public Libraries, 43 (1), 41-45.
- 5- Ghoting, S. N., & Martin – Diaz, P. (2006). Early literacy story times @ your library : partnering with caregivers for success. Chicago : American Library Association.
- 6- Mifflin County Library, children's library : A great place for kids.
<http://www.mifflincountylibrary.org/children/>
- 7- Reif, K. (2000). Are public libraries the preschool's door to learning?. Public Libraries, 39 (5), 262, 268.
- 8- Shirley – Kirkland, E. (2002). Supporting young children as they enter school : a research literature review. Retrieved june 12,2007 from
www.nde.state.ne.us/ECH/Headstrat/schoolreadiness.pdf.